

مقرر مهارات بحثية (المحاضرة الخامسة):
أخلاقيات البحث العلمي على الإنسان
والحيوان

إعداد
فيصل محمد البازعي



المبادئ الأخلاقية عند إجراء البحوث على الإنسان:

Chapter

فيما يلي بعض المبادئ الأخلاقية الأساسية التي يجب مراعاتها عند إجراء هذا النوع من البحوث:

1. الاحترام للكرامة الإنسانية: يجب أن يُعامل جميع المشاركين باحترام وكرامة، بغض النظر عن خلفياتهم أو ظروفهم.
2. الموافقة المستنيرة: يجب أن يحصل الباحثون على موافقة مستنيرة من جميع المشاركين قبل بدء الدراسة. وهذا يتضمن شرحًا واضحًا لأهداف الدراسة، والإجراءات المتبعة، والمخاطر المحتملة، والفوائد المتوقعة.
3. السرية والخصوصية: يجب حماية معلومات المشاركين الشخصية والبيانات الناتجة عن الدراسة. يجب اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان سرية هذه المعلومات ومنع الوصول غير المصرح به إليها.
4. العدالة: يجب أن تُوزع فوائد وأعباء البحث بشكل عادل بين جميع المشاركين، وتجنب أي نوع من التمييز أو التحيز في اختيار المشاركين أو في التعامل معهم.
5. تقليل الضرر: يجب على الباحثين اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتقليل المخاطر والمضار المحتملة على المشاركين. في حال حدوث أي ضرر غير متوقع، يجب تقديم الرعاية والدعم المناسبين.
6. النزاهة العلمية: يجب أن يكون البحث مبنياً على أسس علمية متينة، وأن يتم إجراؤه بنزاهة ودقة. يجب تجنب أي تلاعب أو تزيف للبيانات.
7. المسؤولية: يجب أن يتحمل الباحثون المسؤولية الكاملة عن صحة وسلامة المشاركين طوال فترة الدراسة وبعد انتهائها.
8. المراقبة والتقييم: يجب أن تكون هناك لجان أخلاقية مستقلة لمراجعة وتقييم جميع جوانب البحث قبل بدئه وخلال تنفيذه، لضمان الامتثال للمبادئ الأخلاقية.



المبادئ الأخلاقية عند إجراء البحوث على الحيوان:

1. الضرورة العلمية: يجب التأكد من أن استخدام الحيوانات في البحث ضروري وأنه لا توجد بدائل مناسبة يمكن استخدامها لتحقيق نفس الأهداف البحثية.
2. الموافقة الأخلاقية: يجب الحصول على موافقة لجان أخلاقية مختصة قبل بدء البحث. هذه اللجان تراجع بروتوكول البحث للتأكد من الامتثال للمبادئ الأخلاقية والاعتبارات الرفاهية.
3. التقليل من عدد الحيوانات: يجب استخدام أقل عدد ممكن من الحيوانات لتحقيق الأهداف البحثية، وذلك لتقليل العبء على الحيوانات المستخدمة.
4. الرفاهية والرعاية: يجب توفير الرعاية الصحية والغذاء والمأوى المناسب للحيوانات، وضمان رفاهيتها طوال فترة الدراسة.
5. تجنب الألم والمعاناة: يجب اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتقليل الألم والمعاناة التي قد تتعرض لها الحيوانات. يمكن استخدام المخدرات والمسكنات عند الضرورة.
6. التعويض عند الضرورة: في حال كانت التجارب تتطلب تدخلات مؤلمة أو مميتة، يجب تقديم مبررات علمية قوية لذلك، وضمان أن تكون تلك التدخلات بأقل قدر ممكن من الألم والمعاناة.
7. التقييم المستمر: يجب إجراء تقييمات دورية لمراقبة حالة الحيوانات وضمان رفاهيتها. يمكن أن تشمل هذه التقييمات الفحص الطبي والمراقبة السلوكية.
8. المسؤولية: يجب أن يتحمل الباحثون المسؤولية الكاملة عن رفاهية الحيوانات المستخدمة في البحث، وضمان أن تكون جميع الإجراءات متوافقة مع المبادئ الأخلاقية المعترف بها دوليًا.
9. الشفافية: يجب أن يكون الباحثون شفافين بشأن استخدام الحيوانات في البحث، وأن يقدموا تقارير دقيقة وشاملة عن الإجراءات المتبعة ونتائج الدراسة.

المبادئ الأخلاقية عند إجراء البحوث على البيئة:

1. الاحترام للبيئة الطبيعية: يجب على الباحثين الاحترام العميق للنظم البيئية والتنوع البيولوجي أثناء إجراء البحوث، مع التأكيد على أن أي تدخل يجب أن يكون مبرراً علمياً وأن يكون له تأثير إيجابي.
2. المسؤولية البيئية: يجب أن يتحمل الباحثون المسؤولية عن التأثيرات المحتملة لأبحاثهم على البيئة، ويجب عليهم اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتقليل هذه التأثيرات إلى أدنى حد ممكن.
3. الموافقة والاستشارة: يجب على الباحثين الحصول على الموافقة من الجهات المعنية والمجتمعات المحلية قبل بدء أي بحث يمكن أن يؤثر على البيئة، مع استشارتهم وتضمينهم في عملية التخطيط والتنفيذ.
4. الشفافية والتواصل: يجب على الباحثين تقديم معلومات شافية وشفافة عن طبيعة البحث والأسباب التي تستدعيه، وعن تأثيراته المحتملة على البيئة والمجتمعات المحلية المتأثرة.
5. الاستدامة: يجب أن يكون البحث موجهاً نحو تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية، وينبغي أن تكون النتائج والتوصيات قابلة للتطبيق على المستوى المحلي والعالمي.
6. التقييم والمراقبة: يجب أن يشمل البحث تقييم دوري للتأثيرات البيئية والمراقبة المستمرة للحالة البيئية لضمان عدم تأثيره سلباً على النظم البيولوجية.
7. التعلم والتحسين المستمر: يجب أن يكون الباحثون مستعدين لتعلم الدروس من البحوث السابقة وتحسين الممارسات لتحقيق أفضل نتائج بيئية واجتماعية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

